

أحمد الحريري...
وريتاً للستيرة!

◆ يوسف الصايغ

في مشهد يترجم مدى الانسجام الحاصل بينهما باتت لقاءات القنصل المصري في لبنان شريف البحراوي وأمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري شبه يومية، حيث يقصدان سوياً المقاهي البيروتية، حيث يمارس البحراوي هوايته في شرب النرجيلة.

في هذا الصدد تشير معلومات لـ«البناء» إلى أنّ اجتماعات النرجيلة، تعكس التوجهات الجديدة في العلاقة المصرية مع تيار المستقبل عبر أمينه العام أحمد الحريري، على حساب رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة الذي هبطت أسهمه مصرياً وإماراتياً. أما عن سبب الجفاء المصري للستيرة، فتلقت المصادر إلى أنّ القنصل البحراوي الذي كان قد توصل إلى تسوية دار الفتوى التي أتت بالمفتي عبداللطيف دريان خلفاً للمفتي محمد رشيد قباني بالتنسيق مع السنيورة، بات يرى مؤخراً أنّ السنيورة غدر به وانقلب على اتفاق دار الفتوى في أكثر من مكان، كما وصل الأمر بالبحراوي حدّ وصف السنيورة به الرجل الماكر الذي لا يؤمن جانبه ولا تصدق وعده»، بحسب ما تشير المصادر.

في المقابل يبدو أنّ النائبه بهية الحريري تسعى إلى الاستفادة من الجفاء المصري للستيرة وتجهد عبر البحراوي إلى تسويق نجلها أحمد الحريري لدى الإماراتيين في عدة ملفات أهمها ملف دار الفتوى والمساعات التي كانت تلتاقها أيام المفتي قباني عبر السنيورة الذي كان يسلك بزمام الشأن المادي، وتقول المصادر: «هنا ترسم أكثر من علامة استفهام حول أداء السنيورة في هذا الملف، ما يدفع بالإماراتيين إلى فتح قنوات اتصال مباشر مع دار الفتوى لكف يد السنيورة».

وتشير معلومات لـ«البناء» إلى أنّ القنصل المصري يرتبط بعلاقات وطيدة مع دولة الإمارات العربية المتحدة التي باتت بدورها تدور في نفس فلك الموقف المصري، حيث أوعدت إلى سفيرها في لبنان حمد سعيد الشامي بتوطيد العلاقة مع تيار المستقبل بشخص أمينه العام والنائب بهية الحريري التي التقت قبل أسبوع السفير الشامي برفقة وفد من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان، وذلك بعد زيارة قام بها الوفد الإماراتي برفقة السفير إلى دار الإفتاء حيث كان لقاء بالمفتي دريان، وذلك بهدف فتح آقنية اتصال مباشرة مع المفتي ما يشير إلى أنّ السنيورة الذي تعرّض لنكسة عائلية بعد هرب ابنته إلى كوبا وزواجها هناك من دون موافقة، واجه نكسة سياسية ومالية جديدة تمكّلت بإقصائه عن الملف المالي لدار الفتوى.

من جهة ثانية تشير المصادر إلى الموقف الإماراتي المتمايز عن باقي الدول الخليج لا سيما السعودي إزاء الاتفاق النووي بين الغرب وإيران، وهو مرتبط أيضاً بالنظرة الإيجابية تجاه دمشق والاتجاه نحو إعادة فتح قنوات الاتصال مع نظام الرئيس بشار الأسد، وقد يترجم ذلك بإعادة فتح سفارة الإمارات في دمشق، كما أنّ البعض يتحدّث عن دور إماراتي بالتنسيق مع مصر في الشأن السوري، حيث تستفيد الإمارات في انفتاحها على دمشق من علاقات البحراوي السورية، فهو كان ضابط مخابرات مندوب في السفارة المصرية في دمشق قبل تعيينه قنصلاً في بيروت».

ماونتن يتابع جولته الوداعية

بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية في لبنان، تابع منسق العمل الإنساني الممثل المعيق لبرنامج الأمم المتحدة في لبنان روس ماونتن جولته الوداعية على المصقولين، فزار أمس مقر الرئاسة الثانية في عين النتيّة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري وعرض معه دور البرنامج وعدد من المشاريع.

وزار ماونتن أيضاً وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق وكان اللقاء مناسبة لعرض الأوضاع العامة في البلاد.

وأثنى ماونتن على جهود الوزير المشنوق «في معالجة تداعيات أزمة النازحين السوريين في لبنان وعلى دوره في تعزيز الإجهزة التابعة لوزارة الداخلية وتطويرها»، متعنياً «كل التوفيق لوزير الداخلية».

بدوره شكر المشنوق لماونتن «دوره الحقيقي في مساعدة لبنان في أزمة النازحين»، وركز على «أهمية دعم البلديات لتأهيل وتطوير البنية التحتية»، وقدم المشنوق درعاً إلى ماونتن تقديراً للجهود التي بذلها لمصلحة لبنان والشعب اللبناني.



المشنوق مستقبلاً ماونتن

السفير المصري يزور جنبلاط؛
حريصون على تجاوز لبنان أزمته



جنبلاط والسفير المصري

استقبل رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في دارته في كليصو بعد ظهر أمس، السفير المصري في لبنان الدكتور محمد بدر الدين زايد، وعرض معه التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة.

وأعرب السفير المصري خلال اللقاء عن «حرص مصر على أن يتجاوز لبنان الأزمة السياسية الراهنة، مؤكداً الدعم المصري الكبير لتمكين رئيس مجلس الوزراء تمام سلام في قيادة أعمال الحكومة، وضرورة استمرار المؤسسات الدستورية اللبنانية في أداء أعمالها، وأن تكون قادرة في هذه المرحلة على مواجهة التحديات الراهنة، بغرض تجنب لبنان المخاطر الإقليمية بالغة الصعوبة المحيطة بلبنان والمنطقة».

غارات «إسرائيل» محاولات هروب من العزلة ودخول على مجريات الأحداث

◆ روزانا رمال

المشهد: فابوس في إيران، اردوغان يقاتل داعش... إذن الامور تتجه نحو الاسوأ بالنسبة اليها والعلاقات الغربية مع إيران وعلاقات الجوار بدأت تتجسج نحو تكوين ارضية مشتركة لملفات استراتيجية متعددة.

«إسرائيل» هي واحدة من بين ثلاث جهات بينها السعودية وتركيا، من المتوقع ان يستعر رد فعلها وتتوجه نحو التصعيد واللعب بملفات او خلق ازمات متفرقة تعبيراً عن عدم وضعها لأي اعتبار لما يجري، وانها ماضية في نفس العقل والاستراتيجية تجاه قضاياها، واشتغلن لم يستطعن خلالها لقاء الرئيس الأميركي لأن الاخير رفض ذلك.

وكانت اسرائيل قد شنت غارة دقيقة في القنيطرة السورية كادت ان تاخذ المنطفة الى حرب حقيقية ازادت الى جانب الجيش السوري ضد الجماعات المسلحة، فيما اعلن عن استشهاد ثلاثة من عناصر اللجان الشعبية، هذا بالإضافة الى غارة إسرائيلية استهدفت موقعا للجبهة الشعبية - القيادة العامة شرق لبنان بمنطقة قوسايا.

البيانات تشير الى ان الموقع من الجانب اللبناني الذي تمّ استهدافه هو مقر رئيسي للمقاتلين من حزب الله والجيش السوري ويلعب دوراً على خط معارك الزيداني التي وجدت فيها «إسرائيل» نصراً أساسياً للجيش السوري وحزب الله تدخلت من اجل ارسال رسائل متعددة بينها التأكيد على اضطلاعها بمحمل ما يجري في تلك المنطقة وربما اعطاء دعم معنوي للمسلحين فيها أمام انهياراتهم الكبرى.

وفي هذا السياق قال مصدر مقرب من القيادة السورية والمقاومة لـ«البناء»: «إن الغارة محاولة إسرائيلية لاستخفاف الحرب الاستخباراتية وتوجيه الرسائل الأمنية والسياسية أكثر مما هي عمل عسكري يبرزه الهدف وموضوع الغارة والطرف الضاغظ على القيادة الإسرائيلية يفرض عليها ان تظهر انها لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه تحولات تستسبب لها بالعزلة والاختناق

الذي يعرف سبب زيارة ننتياهو إلى الكونغرس واهدافه ويعرف سبب انزلاق الامور نحو عملية عسكرية بالنوايا «الإسرائيلية»، يتورط فيها الأميركي معه، تابع سيره بالعملية السياسية التي كانت قراراً اتخذته إدارته كحل أوجد للتوصل الى تقاهم مع إيران بشكل عام، حتى لو كان الملف النووي هو الطاغى كواجهة حدث، إيران التي تعتبر بالنسبة للأميركي أكثر من خط وخطية في عدة ملفات وتعنيه مباشرة بالشرق الاوسط، فهي اثبتت بشكل اساس نفوذها الاكبر في العراق التي تعني الأميركي بشكل اساسي فارتأت ان التوصل لاتفاق حول الأزمة النووية هو بداية الطريق.

تعرف «إسرائيل» جيداً ان الاتفاق النووي مع إيران ليس سوى بداية الطريق نحو عمليات سياسية أخرى ستتابع من اجل حلها، وما هي «إسرائيل» لتمس اليوم هذا الأمر سريعاً، واستطاعت تكوين صورة اولية عن

دريان يلتقي مفتي روسيا ووفداً من «الديمقراطية»

الفرزلي: عدم احترام الدستور
سيؤدي إلى المزيد من الأزمات



دريان والفرزلي خلال لقاءهما في دار الفتوى

اعتبر النائب السابق لرئيس مجلس النواب إليي الفرزلي «أن كل ما يحدث في لبنان، حتى أزمة النفايات، سببه الرئيسي وبالعق هو عدم وجود دساتير وقوانين تحترم ونخبة تتمتع بالأخلاق الدستورية والقانونية، تحترم تطبيق الدستور والقانون، هذا الذي دفع بهذه النخبة إلى أن تتجاوز مسألة إيجاد قوانين انتخاب تنتج معارضة وموازاة حقيقية على قاعدة تمثيل كل المكونات تمثيلاً صحيحاً وسلمياً تقوم بحاسبة بعضها البعض في الساحة المجلسية وفقاً للمشاريع التي تطل بها على الرأي اللبناني وعلى السادة النواب».

الشيخ نفع الله عشوروف في سبل تطوير العلاقات بين مسلمي روسيا ومسلمي لبنان.

وعرض أوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان والأوضاع الاقتصادية وتضاعف حجم المعاناة بفعل انعدام الحقوق الإنسانية وخفض خدمات وكالة «أونسروا» مع وفد من «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» برئاسة علي فيصل.

ومن زوار دار الفتوى: المجلس الإداري لأوقاف عكار برئاسة رئيس دائرة أوقاف عكار الشيخ مالك جديدة، ووفد من بلدية بيبين - عكار برئاسة رئيس البلدية كفاح الكسار.

ورئيس المحاكم الجعفرية الشيخ حسن عواد والمدعين والمفتشين العامين في المحكمتين، واطلع المجلس على حسن سير العمل في المحاكم الشرعية السنية والجعفرية من رئيسي المحكمتين، ودرس الموضوعات المدرجة على جدول أعماله.

ثم استقبل دريان وفداً من علماء السنة والشيعا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية برئاسة الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الشيخ محسن الآزكي، يرافقهم السفير الإيراني محمد فتحعلي.

وبحث مع المفتي العام لمسلمي القسم الآسيوي من روسيا الاتحادية

دعا إلى التعاطي مع المرحلة بتبصر وحكمة

بري: لتعزيز المؤسسات لا تعطيلها



بري مجتمعاً إلى النواب في عين النتيّة

دائماً تعزيز عمل المؤسسات وليس تعطيلها».

وكان الرئيس بري استقبل في إطار لقاء الأربعاء النواب: علي عمار، كامل الرفاعي، حسن فضل الله، هاني قبيسي، الوليد سكرية، علي بزي، عبد المجيد صالح، نبيل نقولا، عباس هاشم، ياسين جابر، قاسم هاشم، إميل رحمة، نوار الساحلي، علي فياض، علي المقداد، علي خريس، وعبد اللطيف الزين.

من جهة أخرى تلقى الرئيس بري برقيات تهنئة بعيد الفطر المبارك من كل من: الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، حاكم دبي نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري محمد العربي ولد خليفة، رئيس مجلس الأمة الجزائري عبد القادر بن صالح، والأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية نجاد حسينيان.

الراعي يبحث ترتيبات زيارته لإهدن



الراعي مترشداً الاجتماع التحضيري في الديمان

بحث البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي شؤوننا تتعلق برعية إهدن - زغرغا وسير عمل المؤسسات البطريكية فيها مع كهنة الرعية، في حضور النائب البطريكي العام المطران مارون العمار والنائبين البطريكيين السابقين المطرانين سمير مظلوم وجوزف معوض.

وتطرق البحث إلى زيارة البطريك الراعي إلى إهدن يوم الأحد المقبل، بدعوة من رعية إهدن - زغرغا لمناسبة ذكرى تختمت بزيارة البطريك.

نشاطات

◆ استقبال رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، وفداً من قيادة الجيش برئاسة العميد إميل ضاهر لتهنئته بحلول عيد الجيش، وقدم له دعوة لحضور احتفال الأول من آب.

◆ عرض رئيس أساقفة بيروت للموارة المطران بولس طر مع رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديم الخازن الأوضاع المستجدة على الساحة الداخلية وشؤوناً اجتماعية ومعيشية.

◆ بحث قائد الجيش العماد جان قهوجي مع السفير الأميركي في لبنان يانيفيل هل يرافقه قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية الجنرال جون ميلير العلاقات

الثنائية بين جيشي البلدين، وخصوصاً التعاون في مجال تدريب القوات البحرية وتجهيزها.

واستقبل قهوجي أيضاً السفير البريطاني في لبنان توم فليتشير على رأس وفد من السفارة، ثم عقد الجانبان اجتماعاً في حضور أعضاء لجنة الإشراف العليا على برنامج المساعدات البريطانية المقررة للجيش اللبناني، وأعضاء فريق العمل اللبناني - البريطاني المشترك المكلف إدارة البرنامج المذكور، حيث جرى استعراض «المساعدات البريطانية المتعلقة بتجهيز بعض وحدات الجيش وتدريبها في مجال ضبط الحدود»، وأعقب الاجتماع إجراء تجربة على بعض التجهيزات المقترحة في هذا المجال والتي من المرتقب ان يتسلمها الجيش لاحقاً.

المديرية العامة للمغتربين تنظم يوماً سياحياً للوفد الشبابي الاغترابي



جمعة يتسلم درعاً تقديرياً من خوري وإسبر

نظمت المديرية العامة للمغتربين يوماً سياحياً للوفد الشبابي الاغترابي الذي يزور لبنان لأول مرة والمؤلف من 220 شاباً وفتاة، بمشاركة فرع الشبيبة في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وبالتعاون مع وزارة السياحة.

بداية، زار الوفد قلعة بعلبك الأثرية وكان في استقباله رئيس بلدية بعلبك الدكتور حمد حسن وممثل المديرية العامة للمغتربين حسني عبد الساتر.

بداية، رحب حسن بالوفد معتبراً أنّ «الزيارة أصداء معنوية، لا سيما أنها تعكس الوضع الأمني الجيد والأمن عكس الصورة التي تظهرها وسائل الإعلام في مدينة الضارة والمقاومة لأي احتلال وإرهاب وقيام»، واعتبر أنّ «الزيارة أتت على باب إطلاق المهرجانات»، مؤكداً أنّ «هذه المدينة العريقة تستحق اهتمام كل

الوزارات المختصة، وبعليك جاهزة لاستقبال كل الوافدين والسياح إليها مشجعا الوافدين على حضور المهرجانات الدولية التي ستكون رائعة».

من جهته، أعرب اليخاندرو خوري عن «إعجابه وسعادته بزيارة قلعة بعلبك الأثرية»، وأكد تسرين إسبر أنّ «ختام زيارتهم للبنان كانت بعلبك وقد كانت من ضمن الأماكن الأساسية المقرّر زيارتها كونها حديث اللبنانيين في جلسات وجمعياتهم في بلاد الاغتراب».

وبعد زيارة هيكل بعلبك، أقامت المديرية حفل غداء في البروندي في حضور المدير العام للمغتربين هيثم جمعة. وبعد كلمة شكر من رئيس الجامعة اليخاندرو خوري، قدم درعاً تقديرياً باسم الجامعة لجمعة الذي رحب بشباب لبنان في العالم، مشدداً على أنّ «هؤلاء الشباب هم أهل البلد وسفراؤه في العالم وليسوا بسواح».

خفايا

طرح أحد الزملاء الإعلاميين سؤالاً على وزير من اللقاء التشاوري بشأن الاتصالات العربية والدولية التي أجريت مع رئيس الحكومة تمام سلام بعد تسريب أنباء عن رغبته في الاستقالة، فردّ مازحاً: يبدو أنّ المتصلين، ولا سيما الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، حريصون على أن تبقى زميلتنا في اللقاء الوزيرة أليس شبطيني في موقعها الوزاري، نظراً إلى تأثير ذلك على التوازنات السياسية العالمية...!